



## أحد المغفرة

شهر ذي القعدة من الأشهر الحرم التي كانت العرب تقدّم فيها عن القتال وتحرم تعرّض القبائل بعضها ومع مجيء الإسلام الجنين أقر ذلك وشَرَعَه فاكتسب الشهر رونق الحرمة والتعظيم عرفاً وشرعًا، مستثناً بذلك فضائل كثيرة له، منها أنه شهر إجابة الدعاء ومن الأشهر التي أمر بتعظيمها وتكريمها.

- الشهر الذي دخل الله فيه الأرض وهياها للعالمين.

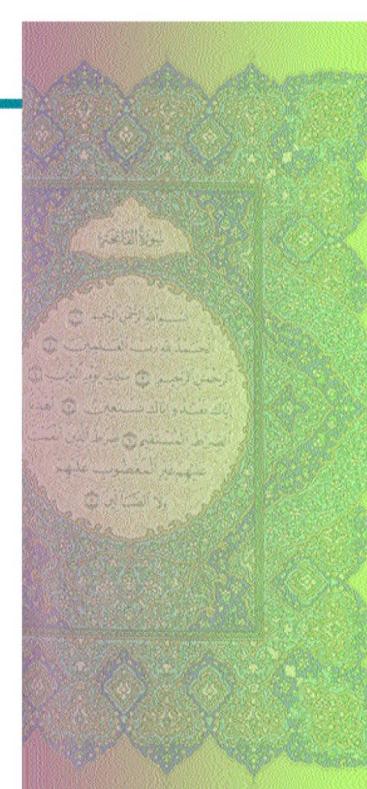
- شهر اختص الله تعالى بصلة التوبة دون سافر الشهور.

واغتناماً للفرصة المتاحة في هذا الشهر الشريف لعقد التوبة وتجدیدها توارد النص النبوى الذي يتحدث عنها على أمل أن توفق لأدائها وتحصيل بركتاتها.

فعن أنس بن مالك قال: خرج رسول الله يوم الأحد في شهر ذي القعدة فقال: يا أيها الناس من كان منكم يريد التوبة؟ قلت: كتنا نريد التوبة يا رسول الله.

قال: اغسلوا وتوسوا وصلوا أربع ركعات واقرءوا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات والمعوذتين مرة ثم استغفروا سبعين مرة ثم اختموا بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم قولوا يا عزيزي يا غفار أغفر لي ذنبي وذنب جميع المؤمنين والمؤمنات فإنه لا يغفر الذنب إلا أنت.

ثم قال: ما من عبد من أمتي فعل هذا إلا نودي من السماء يا عبد الله استأنف العمل فإنك مقبول التوبة مغفور الذنب..



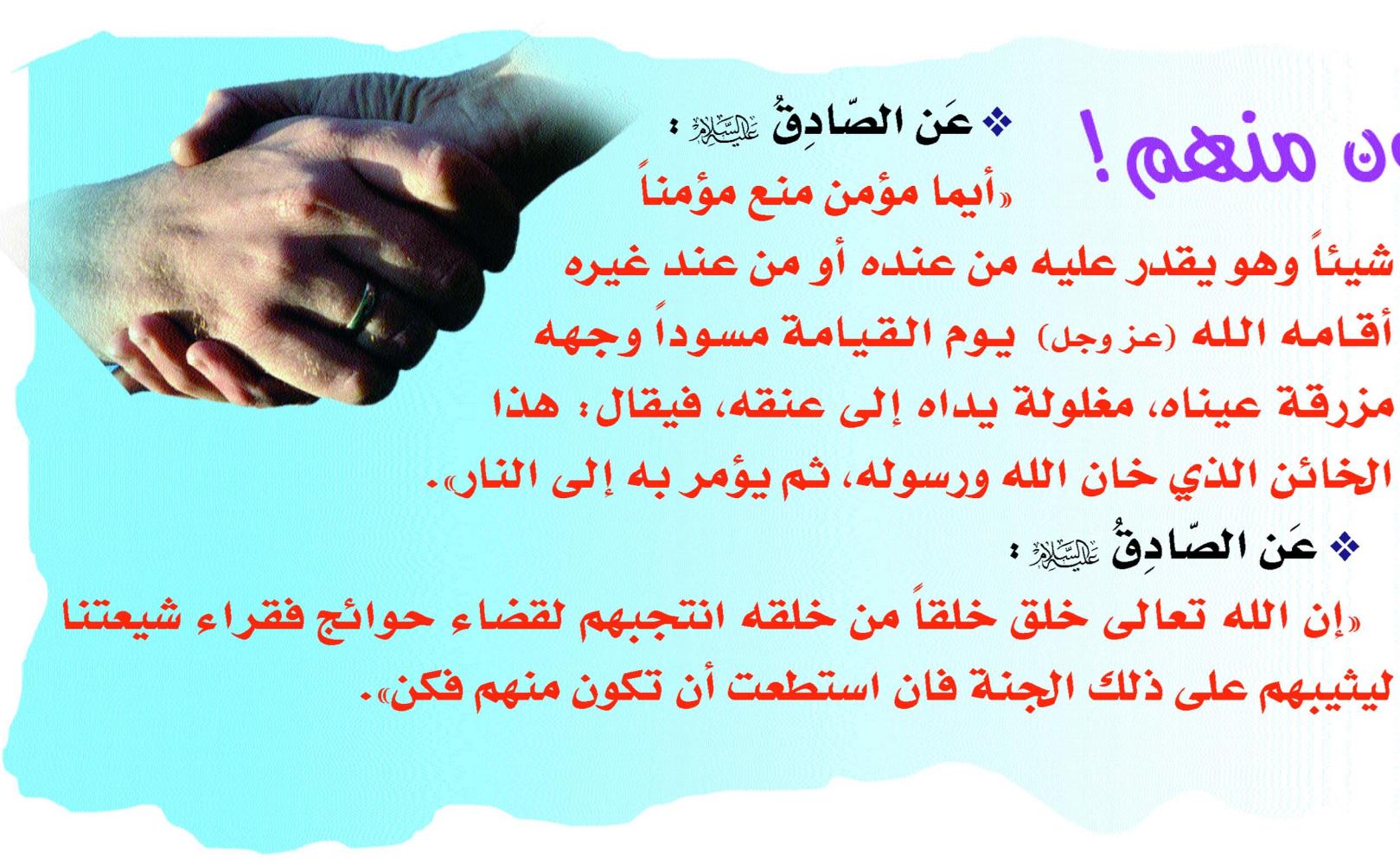
في ما يلي نعرض لك عشرة من فوائد قراءة القرآن وتعاهده تحدث عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهذه الفوائد، خمس منها لك وخمس لبيتك، فاعمل على اغتنامها حيث قال صلى الله عليه وآله:

- ❖ إن البيت إذا قرئ فيه القرآن:
  ١. حضرته الملائكة.
  ٢. وتنكّته الشياطين.
  ٣. واتسع بأهله.
  ٤. وكثير حيروه.
  ٥. وقل شره.

٥. والهدي يوم الضلال، فادرسوا القرآن.

## خمس لك وخمس لبيتك

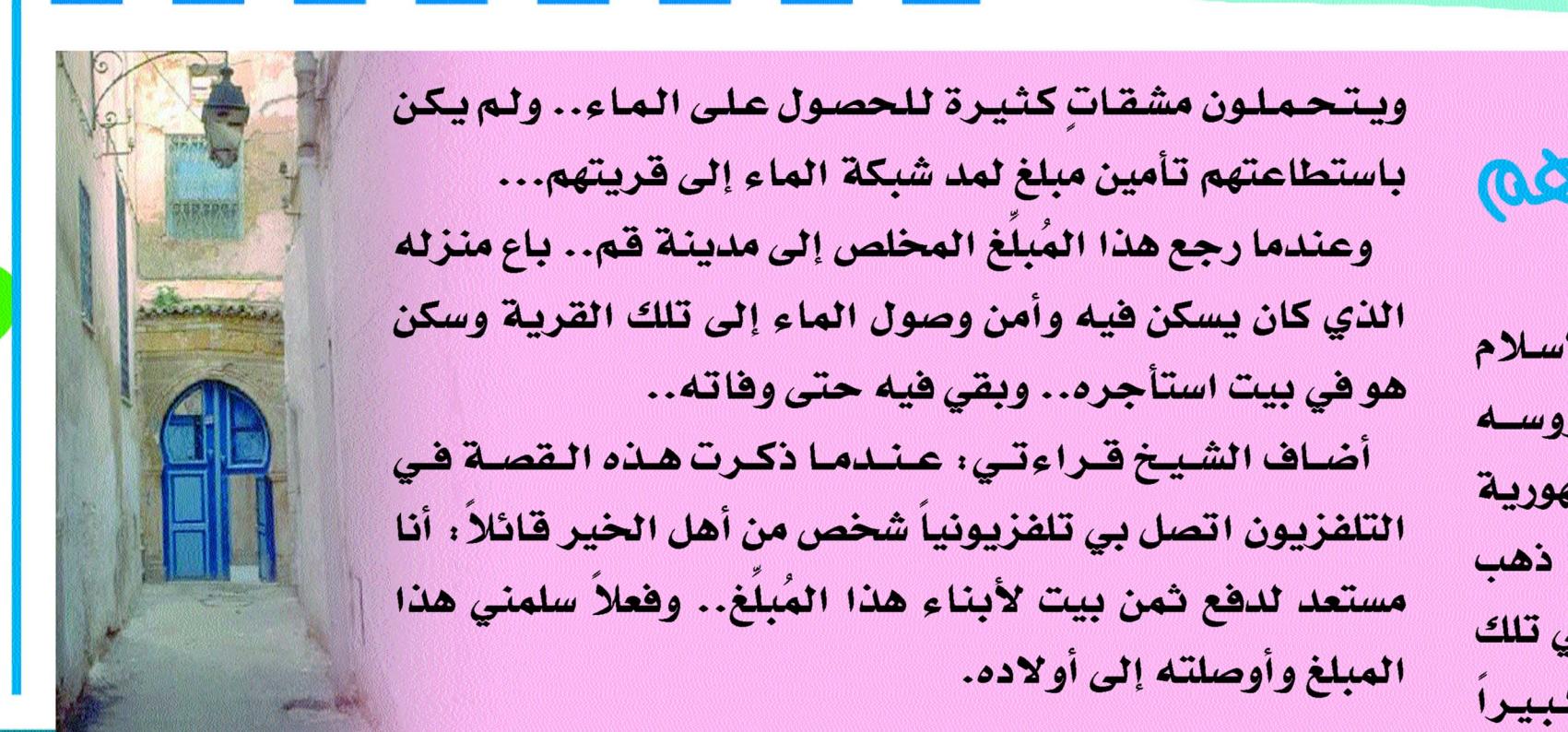
- ❖ إن أردتم:
  ١. عيش السعادة.
  ٢. وموت الشهداء.
  ٣. والتجاة يوم الحشر.
  ٤. والخليل يوم الحرور.
  ٥. والهدي يوم الضلال، فادرسوا القرآن.



- ❖ عن رسول الله ﷺ : من قضى لأخيه المؤمن حاجة فكانما عبد الله دهره.
- ❖ عن أمير المؤمنين ﷺ : إن الله عباداً في الأرض يسعون في حاجات الناس هم الأميون يوم القيمة ومن أدخل في قلب المؤمن سروراً فرح الله قلبه يوم القيمة.
- ❖ عن الإمام الباقر عليه السلام : من بخل بمعونة أخيه المسلم والقيام له في حاجته ابتلي بالقيام بمعونة من ياشم عليه ولا يوجد.



- وحسن للتقي مجددًا لا تنس في هذا الشهر:
١. إحياء ذكرى ولادة الإمام الرضا عليه ذكرى ولادة الإمام الرضا وزيارة فيه ١١ ذو القعدة.
  ٢. إحياء ليلة النصف من الشهر.
  ٣. صيام ثلاثة أيام متتابعة من الشهر وهي الخميس الجمعة والسبت.
  ٤. إحياء يوم دحو الأرض بالأعمال المأثورة ٢٥ ذي القعدة.
  ٥. إحياء يوم دحو الأرض بالأعمال المأثورة ٢٥ ذي القعدة.
  ٦. حضور مجلس عزاء الإمام محمد الجود عليه السلام في اليوم الأخير من الشهر وزيارته فيه.



## باع منزله لأجلهم

فيما يلي قصة رواها حجة الإسلام الشيخ محسن قراءتي في أحد دروسه الأخلاقية التي كان يقدمها في تلفزيون الجمهورية الإسلامية، ويقول فيها، قبل انتصار الثورة الإسلامية ذهب أحد العلماء للتبلّغ في إحدى القرى الثانية، ولم يكن في تلك القرية ماء للشرب.. وكان الأهالي يبذلون جهداً كبيراً

عندما بدأت الحرب الأخيرة لم يكن أحد يتوقع أن تمتد لشهر كامل ويفتر أو أن تكون بهذه الشدة والقسوة، ومع تتابع أيام الحرب ووقائعها الدامية وازدياد الصعوبات المعيشية في القرى كان من النادر والصعب في آن على الأهالي الصامدين والمقاومين الحصول على الخبز، حيث أصبح الرغيف عملية نادرة، ولأنها كانت تعتبر هؤلاء المقاومين أبناء لها قررت أن تتولى تحضير الخبز لهم في كوخها الصغير المجاور لمنزل، على الرغم من المخاطر التي كانت تترتب على هذا العمل، خصوصاً وأن طائرات الاستطلاع لم تغب ولو لدقائق معدودة عن سماء القرى العاملية والقصص الجوي والمدفعي لا ينفكان يفتكان بها تدميراً وتخرباً وحرائق متقللة.

وهكذا استطاعت على مدى أسابيع تأمين الخبز الطازج للمقاومين الذين كانوا يستلمونه منها والحياة يغمّ جبارهم النورانية السمراء عرفاناً بالجميل وخجلًا من خدمتها لهم.

مع اشتداد الحرب وقيام الوساطات التي أدت إلى إعلان هدنة إنسانية مدة ٤٨ ساعة يسمع خلالها بإجلاء الأهالي والجرحى لا سيما في القرى الأمامية طلب منها الأهالي مراجعتهم في حائلة الصليب الأحمر، حيث لم يتبق في القرية غيرها.

جوابها لم يكن مقاجئاً: أنا لا أترك أبنائي، فمن سيخبر لهم إن أنا رحلت.

بقت في القرية طوال فترة الحرب تتحمل مخاطر ابقاء مخبزها الصغير وإعداد ما يحتاجه المقاومون من خبز.

والاليوم وبعد كل ما جرى عجز الإسرائيلي وسيعجز عن ذلك هذا الارتباط العاطفي والعملي بين المقاومة وشعبها، المقاومة التي تحمي الوطن لتتأكد مقولته: المقاومة التي تحمي الوطن والشعب الذي يحتضن مقاومته ويعيدها.

